

رؤية مستقبلية لتطوير التريكو كحرفة يدوية لتلبية احتياجات المجتمع المعاصر

أ.م.د/ راوية على عبد الباقي

أستاذ مساعد بقسم الغزل والنسيج والتريكو/ كلية الفنون التطبيقية /جامعه حلوان

ملخص البحث:

لا أحد منا يعرف بدايات الحرف اليدوية التقليدية التي دعت لها حاجات المجتمعات فأصبحت تلك الحرف أحد ثوابت تراثنا العريق وكنوز شعبه التي لا يمكن أن ترحل من الذاكرة مهما مرت الأعوام .. ولعل تحول الفن الحرفي لمعادلة ثنائية جمعت ما هو قديم يضح بمعالم أيام زمان والحاضر الذي استمد منه تقنية ومهارات عالية جعلته فن باق علي مر العصور. فالصناعة التقليدية إحدى الدعائم الأساسية التي كانت ترتكز عليها البيئة الاقتصادية لآلاف الأسر رغم انحسار معظم الحرفيين وتناقصهم في الوقت الراهن، ومن أبرز تلك الحرف فيها المصنوعات الذهبية والمصوغات الفضية وصناعة الأخشاب والسجاد والكليم والكروشييهإلخ.

ومما هو جدير بالذكر أن حرفة النسيج اليدوي لاقت الكثير من الإقبال والانتشار، وكذلك نجد أن حرفة التريكو اليدوي والتي يمكن أن تعرف باسم الكروشييه في بعض الأحيان يمكن أن تنتج بمختلف أنواعها لتقابل مختلف الأدواق والأغراض المطلوبة بحيث تتطابق في الشكل والاستعمال أي أسلوب نسجي آخر، ومن هنا جاءت مشكلة البحث وهي إحياء وتطوير التريكو كحرفة يدوية بصورة معاصرة تلائم استخدامه حديثا وتفتح فرص عمل لشباب الحرفيين كمشروعات صغيرة قليلة التكلفة وذات جدوي اقتصادية كبيرة. ويهدف البحث إلى إعادة إحياء حرفة التريكو اليدوي بمنتجات تتماشى مع متطلبات العصر الحديث وتتنافس في الأسواق العالمية مع الحفاظ علي الهوية المصرية والمساهمة في فتح مجالات جديدة لفرص عمل الشباب كنواة لمشروعات صغيرة تدر عائد اقتصادي علي الفرد والمجتمع. وقد تم تنفيذ دراسة نوعية وتجربة عملية تطبيقية لإنتاج بعض المنتجات اليدوية بأسلوب التريكو اليدوي بطريقة معاصرة وعرض تلك المنتجات علي المستهلكين في السوق المحلي لمعرفة مدي إقبالهم علي اقتناء تلك المنتجات واحتياجاتهم لتطوير تلك المنتجات .

الكلمات الدالة علي البحث: التريكو - الحرف اليدوية - الكروشييه- التراث.

Future vision for development of handicraft knitting to meet the needs of contemporary society

Dr./ R.A.A.Abd El-Baky

Ass.Prof. In Spinning, weaving &knitting Dept., Faculty of Applied Arts, Helwan University

Abstract:

None of us know the beginnings of the traditional handicrafts that the needs of the communities have called for. It has become one of the constants of our ancient heritage and the treasures of its people that cannot be removed from memory no matter how many years have passed. He derived from high technique and skills that made him an art that remained alive throughout the ages. The traditional industry is one of the main pillars that underpinned the economic environment of thousands of families, despite the decline of most of the artisans and diminishing at the present time, the most prominent of which are crafts, gold jewelry, silver jewelry, wood industry, carpets,

It is worth mentioning that the handicraft of hand weaving has received a lot of turnout and spread, and we find that hand knitting craft, which can be known as Crochet in some cases can be produced in different types to meet the different tastes and purposes required to match in the form and use any other textile method, Here comes the problem of research, the revival and development of knitting as a handicraft that contributes to the preservation of our heritage of Egypt in a contemporary fashion suitable for the use of newly opened jobs for young artisans as small projects with low cost and economic feasibility. The aim of the research is to revive the hand knitting industry with products that are in line with the requirements of the modern era and compete in the international markets while preserving the Egyptian identity while contributing to opening up new fields of youth employment opportunities as a nucleus for small projects that generate economic returns on the individual and society. A qualitative study and practical experience has been carried out to produce some handicraft products in hand-knit fashion in a contemporary manner and to display these products to consumers in the local market

Key words: knitting – handicraft – Crochet – Heritage.

1- الدراسات السابقة :

1-1. الحرف اليدوية:

لا أحد منا يعرف بدايات الحرف اليدوية التقليدية التي دعت لها حاجات المجتمعات فأصبحت تلك الحرف أحد ثوابت تراثنا العريق وكنز شعوبه التي لا يمكن أن ترحل من الذاكرة مهما مرت السنين.. وما شموخ الماضي إلا إضاءة لحكاية الحاضر اختصر خطواتها الابتكارية الأولى الحرفي القديم وطريق الألف ميل كما هو معلوم يبدأ بخطوة.. ولعل تحول الفن الحرفي لمعادلة ثنائية جمعت بين ما هو قديم يضج بمعالم أيام زمان والحاضر الذي استمد من تقنية ومهارات عالية جعلته فن باق علي مر العصور.^[1]

وقد ظهرت مجموعة الحرف وتوارثها الآباء من الأجداد واختصت كثير من العوائل بحرفة معينة بل إن بعض هذه العوائل نسبت أسماؤها إلى المهن التي كانت تمارسها كالصاغة والنحاسين والنجارين والحدادين والندافين. ولم يتبق من الممارسين للحرف الشعبية سوى مجموعة محددة من الأفراد التي تقدم بهم السن لكنهم غير حريصين أن يعلموا أبناءهم هذه الحرف لعدم جدواها في العصر الحديث مما يهدد هذه المهن بالاندثار التي اختفت هي الأخرى في عصر الكمبيوتر!! إلا أن هناك مجموعة من الحرفيين الذين تخصصوا في بعض الحرف ولا يزالون يؤدون عملهم محتفظين لهذه الحرف بعهدتها القديم.^[1]

وكما هو معروف أيضا أن المرأة استطاعت أن تبذل في الصناعات اليدوية كما ترعى أسرته وأبناءها ومنزلها فمثلا البدوية راعية الغنم تصنع بيديها منتجات الألبان كالجبن والسمن وتغزل الصوف وتنسج البسط بينما نساء الريف والمدن انتجن صناعات تخدم حياتهن اليومية حيث صنعت الخوصيات (السعف) والسلال والحياكة كتطريز الملابس والثياب والمساند والفرش ، وكل هذه الحرف حاولت أن تتطور لتواكب متطلبات العصر الحديث لإقبال

وحب الناس والسياح لهذه الحرف في المواسم لأنها تحمل معاني أصالة الماضي لذلك لا تزال معظم منتجاتها تطلب إلى الآن. [3]

ورغم اندثار معظم الحرف إلا أن الحرفي يتمتع في الغالب بثقافة عالية عاش الماضي بذكرياته وأحزانه وأفراحه، وهو يتصبب عرقاً من أجل لقمة العيش فكم تسعده الفرحة عندما يقابل أي شخص يقابله بالابتسامة وربما هذه الابتسامة عربون محبة وصداقة للزبون لعله يفضل الشراء مما تصنعه يديه. والحرفي كما نعرف يمارس مهنته في محلات ودكاكين أو في البيوت وكذلك في الهواء الطلق، فالحرفي ينتقل بعدته وآلاته من موقع لآخر يصنعها على خيشه ويحملها على ظهره ويبسط في الأسواق والشوارع، لذلك تأتي الصناعات الحرفية اليدوية كعمل مميز. [4]

1-1-1. تصنيف أنواع الحرف والصناعات الحرفية (اليدوية) :

يتم تصنيف الحرف والصناعات اليدوية في بعض الدول على أساس التوزيع الجغرافي للمناطق، كما أن بعض الدول تصنف الحرف والصناعات اليدوية فيها حسب نوع الخامات، وهناك تصنيفات أخرى حسب العادات وكثافة السكان في المناطق، ويعتبر تصنيف أنواع الحرف والصناعات اليدوية حسب الخامات المستخدمة في الإنتاج من أفضل التصنيفات لأنواع الحرف والصناعات اليدوية كما يلي:

1. الحرف والصناعات اليدوية التي خاماتها من مصادر نباتية.
2. الحرف والصناعات اليدوية التي خاماتها من مصادر حيوانية.
3. الحرف والصناعات اليدوية التي خاماتها من مصادر معدنية.
4. الحرف والصناعات اليدوية التي خاماتها من مصادر تكاملية.
5. الحرف والصناعات اليدوية التي تكون مهنية لتحسين صناعة منتج حرفي أو خدمة حرفية.
6. الحرف والصناعات اليدوية التي تكون منتجاتها غذائية. [5]

وتحظى الصناعات الحرفية باهتمام ودعم كبير من الجهات والمؤسسات الحكومية التي تهتم بالصناعات الحرفية والحرفيين بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ومن أهم هذه الجهات وزارة السياحة، وكذلك وزارة الشؤون الاجتماعية التي يتبعها عدد من مراكز الخدمة الاجتماعية والتي يخصص لها اعانات سنوية توزع على الأسر التي تقدم منتجات حرفية. [2] ويتم ذلك بتشكيل لجان تكون مهمتها إعداد خطة شاملة للحفاظ على جميع الصناعات التقليدية وإحيائها تنبثق من المؤسسات التعليمية والجامعات والمعاهد الفنية مع تنظيم المعارض الدائمة للحرف وإنشاء مراكز تدريبية خاصة بالصناعات الحرفية التقليدية، وهذا بدوره يغذي تلك المعارض الدائمة ويساعد على الحفاظ عليها واستمراريتها، إلى جانب تقديم مكافآت عينية ومعنوية لأصحاب الحرف بغرض التشجيع على الاستمرارية ولكي يشعروا بأنهم أعضاء فاعلين ومهمين في المجتمع وكل ذلك من أجل الحفاظ على مسيرة التراث وتوعية الناس بأهمية وضرورة الحفاظ عليه لكن هذا وحده لا يكفي فلا بد أن تتضافر الجهود لكي لا تندثر هذه الحرف ونضمن استمراريتها. [1]

1-1-2. المعوقات التي تواجه الحرف اليدوية:

المعوقات التي تواجه الصناعات الحرفية على سبيل المثال لا الحصر تتمثل في منافسة السلع الصناعية المماثلة لهذه المنتجات أو تلك التي تستخدم لنفس أغراض استخدامات المنتجات الحرفية ، بجانب تلك المعوقات توجد المعوقات الاجتماعية التي تواجهها الصناعات الحرفية فالحرف اليدوية تنتمي إلى قطاع المهن التقليدية والعاملون في هذا القطاع.

إما (معوقات التمويل) فهي إحدى الأسباب المهمة التي تعوق تنمية وتطوير قطاع الصناعات الحرفية ومن الواضح وجود فجوة في مجال التمويل بالنسبة للحرفيين حيث لا توجد سياسة تمويلية رسمية لعقد الدعم المالي للحرفي وما يقدم لا يتعدى مساعدات مهمة مادية للحرفيين إلا أنها غير كافية. [2]

كما يوجد بما يسمى بالخوف الاجتماعي فعندما تفقد الحرفة مميزات الاقتصادية وعائدها المادي من الممكن أن تفقد جاذبيتها الاجتماعية وهي ظاهرة عالمية معروفة لدى علماء الاجتماع ولعلاجها لابد من دراسة الواقع الاجتماعي والاقتصادي لكل حرفة ومحاولة فهم عادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه الحرفي ومنهما التحولات الاجتماعية والخارجية ودرجة تقبل المجتمع لها وظروف العمل والعائد المادي.. فهي بالطبع تختلف من مجتمع لآخر. [3]

2-1. التريكو اليدوي:

تكنولوجيا إنتاج أقمشة التريكو هي إحدى الطرق التكنولوجية لإنتاج القماش في صناعة المنسوجات ، وهي تمتلك خصائص مختلفة عن تلك الأقمشة المنتجة بالطرق التكنولوجية الأخرى ، وصناعة التريكو اليدوي تعتبر من أقدم الفنون التي مارسها الإنسان والتي يرجع تاريخها إلى عهود ما قبل الميلاد وقبل ذلك بكثير. وقد أكد الكثير من العلماء ومن أشهرهم العالم الكبير (تشميرلين) أن قدماء المصريين كان لهم السبق في هذه الصناعة بالإضافة إلى ما وجد من بعض هذه المنتجات في مقابر قدماء المصريين. فتكنولوجيا إنتاج التريكو عرفت قديما علي أنها عملية صنع قماش من خلال تشابك خيط واحد أو أكثر من خيط على شكل عراوى باستخدام إبر التريكو المصنوعة من العظم أو الإبر الخشبية. [6:7]

1-2-1. الكروشية :

تاريخ الكروشية غير معروف تمامًا نشأته ولكن يعتبر واحد من أقدم الحرف اليدوية وربما عرف قبل التريكو وغرز الكروشيه لم يعرف مكتشفها الأول وظلت تدرس أو تعلم للأطفال في المدارس، وخلال الحرب العالمية الأولى كانت معظم السيدات تمارس الكروشية وشغل الشرايات للجنود وتضع شرائط الدانتيل لتزين ملابسهن وتصنع مفروشات الأسرة ... وغيرها. [8]

والكروشيه من الفنون الراقية ذات الطابع المميز في الأداء والإخراج، ولقد انفردت به الكثير من النساء المسنات في الماضي لشغل أوقات الفراغ ، ولكن الآن أصبح فن يمارسه الكثير من الفتيات والسيدات ليس فقط لشغل وقت الفراغ بل لأن به متعه وفن في الأداء يفتخر به، وبعض سيدات القصور الراقية يقمن بتزيين غرف القصر ببعض القطع الفنية المشغولة بالكروشيه. [8:9]

ويعتبر الكروشيه هو عملية تكوين نسيج من الغزل أو الخيط باستخدام إبرة معكوفة تُسمى إبرة الكروشيه وقد اشتُقت كلمة كروشيه من الكلمة الفرنسية *croc* أو *croche* وتعني باللغة العربية الحبك اليدوية أو النسيج اليدوي بالإبرة. [8]

1-2-2. الفرق بين الكروشية والتريكو اليدوي:

تتشابه طريقة شغل الكروشيه مع طريقة شغل التريكو، فهي تتكون من سحب عراوى الخيط من خلال عراوى أخرى إلا أن أهم الفروق الأكثر وضوحاً بين الكروشيه والتريكو هي كالتالي:-

1. الكروشيه يستخدم إبرة واحدة بينما تستخدم معظم أشغال التريكو إبرتين وذلك لأن في الكروشيه يكون لدى الحرفي غرزة واحدة فقط نشطة على الإبرة، بينما التريكو يحتفظ بصف كامل من الغرز نشط في نفس الوقت.
2. يمكن تنفيذ التريكو بالماكينات، بينما لا يمكن شغل غرز الكروشيه إلا باليد.
3. إن الكروشيه أكثر ملائمة من التريكو لوصل قطع النسيج وقد يستخدم الكروشيه في إنهاء حياكة قطع السترات الصوفية. ويمكن استخدام الكروشيه لإضافة حواف أو تزيينات سطحية لكلاً من منتجات التريكو والمنسوجات.
4. ينتج عن الكروشيه نسيج سميك بوجه عام من نسيج التريكو، كما أنه يعطي مرونة أكثر من مرونة نسيج التريكو.
5. تقنية الكروشيه بصفة عامة تنتج نسيج أسرع من تقنية التريكو. [8]



التريكو (1-2)



كروشية (1-1)

الشكل (1) مشغولات من الكروشيه والتريكو [8]

1-2-3. الأدوات المستخدمة لإنتاج أقمشة الكروشية أو أقمشة التريكو اليدوي:

1-3-2-1. الإبر:

أهم الأدوات التي تستخدم في إنتاج أقمشة الكروشية أو أقمشة التريكو اليدوي هي الإبر ويوجد العديد من أنواع الإبر منها على سبيل المثال لا الحصر:- فمنها ما يصنع من الاستنلس ستيل أو الألومنيوم أو البلاستيك أو الخشب ولها العديد من الأحجام لتناسب القطعة المراد تنفيذها وحسب نوع الخيوط المختلفة وتتوفر بأحجام مختلفة. وتعتبر (الإبر الألومنيوم) هي الأكثر انتشاراً وهي قوية وناعمة وخفيفة للوزن وأحجامها شائعة الاستعمال، بينما (الإبر نوات النهاية المزوجة) وهي إبر كروشيه ثنائية الخطاف لها سنارة أو خطاف في كلا طرفي عمودها،

وهي تستخدم لإدخال لون آخر إلى القطعة التي نعمل بها ففي بعض الأحيان يتكون المنتج من لونين فتستعمل هذه الإبرة بسهولة لإدخال اللون الأخر. [8]



الشكل (2) أنواع الإبر المستخدمة لإنتاج أقمشة الكروشية وأقمشة التريكو اليدوي [8]

1-2-3-2. أنواع التريكو اليدوي المستخدمة لإنتاج أقمشة الكروشية أو أقمشة التريكو اليدوي ::

يوجد أشكال وأحجام مختلفة من أنواع التريكو اليدوي التي يمكن أن تستخدم في إنتاج أقمشة التريكو اليدوية ومنها على سبيل المثال لا الحصر: - فمنها الدائري والمستطيل. [8]



الشكل (3) أنواع أنواع التريكو اليدوي المستخدمة لإنتاج أقمشة الكروشيه او التريكو اليدوي [8]

1-2-3-3. الخامات المستخدمة لإنتاج أقمشة الكروشية أو أقمشة التريكو اليدوي:

تختلف أنواع الخيوط المستخدمة في إنتاج أقمشة الكروشية وأقمشة التريكو اليدوي فمنها الطبيعي والصناعي والمخلوط كما تختلف نمر الخيوط وألوانها طبقا للاستخدام وسعر التكلفة.



الشكل (4) أنواع الخامات المستخدمة لإنتاج أقمشة التريكو اليدوي [8]

ومما لاشك فيه أن الحرف تساهم في تربية الأبناء على قيم العمل واحترام العمل المهني ولا بد من دمج الأبناء ضمن برنامج تعليمي حرفي مناسب في المدارس والجامعات والمراكز الصيفية والجمعيات الخيرية والأندية وبيوت الشباب لتكون حافزاً على إكساب أبنائنا مهارات حرفية وفنية خلاقة تسهم في التغلب على الخوف الاجتماعي من العمل المهني ولا ننسى الارتقاء بالذوق الفني في إبداع فني، فالحرف لوحة فنية تعبر عن امتلاكنا آلية إنتاج عناصر التقدم والفاعلية التاريخية بدل أن نكون مأسورين بواقع المحاكاة والاستهلاك وإذا ما توفرت لدينا القدرة على التدنق الفني لتراثنا ومهمة تطويره فإنه سيكون مظهرًا لإبداعنا اليومي وامتداداً لإبداعنا الحضاري ، وما دام الأمر كذلك فإن القيمة الفنية والإبداعية للحرف التقليدية يجب أن نهتم بالمحافظة عليها وتطويرها ولما كانت هذه القيمة غير ظاهرة لغير المتخصصين وإيجاد باحثين يتولون دراستها وتوثيقها ومن ثم نقلها بالتدريب لأجيال جديدة من الحرفيين. [2]

ومن هنا جاءت مشكلة البحث وهي إحياء وتطوير التريكو كحرفة يدوية تساهم في حفظ تراثنا المصري الأصيل بصورة معاصرة تلائم استخدامه حديثاً وتفتح فرص عمل لشباب الحرفيين كمشروعات صغيرة قليلة التكلفة وذات جدوى اقتصادية كبيرة. ويهدف البحث إلى إعادة إحياء حرفة التريكو اليدوي بمنتجات تتماشى مع متطلبات العصر الحديث وتتأقن في الأسواق العالمية مع الحفاظ على الهوية المصرية مع المساهمة في فتح مجالات جديدة لفرص عمل الشباب كنواة لمشروعات صغيرة تدر عائد اقتصادي علي الفرد والمجتمع. وقد تم تنفيذ دراسة نوعية وتطبيق تجربة عملية لإنتاج بعض المنتجات اليدوية بأسلوب التريكو اليدوي بطريقة معاصرة وعرض تلك المنتجات علي المستهلكين في السوق المحلي لمعرفة مدى إقبالهم علي اقتناء تلك المنتجات واحتياجاتهم لتطوير تلك المنتجات.

2- التجارب العملية:

تم اختيار عدد ثلاث من العناصر الشابة الواعدة في المرحلة الجامعية وهم (الطالبة / شيماء محمد محمد - والطالبة / شيماء أحمد علي - والطالبة / شيماء طارق عفيفي) الفرقة الثالثة - بقسم الغزل والنسيج والتريكو - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان ، وتم التحدث معهم عن فكرة المشروعات الصغيرة ووجد أن لديهم استعداد مهني وإبداعي لتعلم وممارسة حرفة التريكو اليدوي وقد ساعد علي ذلك دراستهم لتكنولوجيا إنتاج التريكو كأحد المقررات الدراسية لهم.

ومن هنا بدأ التخطيط للتعرف علي مهارات كلا منهم الحرفية والإبداعية وقدراتهم التصميمية وتدريبهم علي أسلوب الإنتاج بعد دراسة واقية للأدوات والخامات المستخدمة بجانب دراسة للحرفة وأصولها ومتطلبات السوق المعاصر. وتم إنتاج العديد من المنتجات بأسلوب الكروشيه والتريكو اليدوي كلا علي حدى أو دمج للأسلوبين معا مع عمل دراسة لحساب تكلفة المنتجات والأرباح المتوقعة من المشروع ووضع آلية لكيفية التسويق.

2-1. دراسة الجدوي للمشروع المنفذ من مشغولات الكروشيه والتريكو اليدوية:-

تم تنفيذ الخطوات التالية:

- تحديد المنتج المطلوب تنفيذه بشكل جيد بعد دراسة متطلبات السوق طبقا للفئة المستهدفة وزيارة ميدانية لأماكن بيع الخامات وصناعة الحرف.
- دراسة وتحديد أفضل الطرق لإنتاجه.
- تحديد انسب الخامات طبقا للاستخدام والتكلفة المطلوبة.

- تحديد انسب المكملات التي يحتاج اليها المنتج وتوفيرها.
- حساب تكلفة كل ما سبق.
- البدء في تنفيذ المنتج.
- إضافة المكملات المطلوبة.
- تحديد سعر البيع بعد حساب التكلفة وإضافة هامش الربح.
- التسويق.

وقد تم إتباع الخطوات السابقة لتصميم وإنتاج وتسويق جميع المنتجات والمشغولات اليدوية المنفذة محل الدراسة والتي روعي فيها التنوع من حيث الخامات المستخدمة ومجال الاستخدام وسعرها ليتوافق مع اكبر قدر من أذواق المستهلكين.

2-2. نماذج من المنتجات المنفذة من مشغولات الكروشيه والتريكو اليدوية:

فيما يلي عرض لبعض هذه المنتجات:- فمنها على سبيل المثال لا الحصر حقائب بأحجام وأشكال مختلفة- جرابيات موبايل - أساور لليد- توك للشعر - مكملات ملابس (حزام ، فيونكة، وردة ، ياقة ، ...إلخ) - لعب أطفال - شابوه أباجورات _ دواسات - أدوات مكتبية - كوفية -قفازات- مفارش سفرة وسرير - بلوزات -...إلخ



الشكل (5) بعض نماذج من (الحقائب) المنفذة



الشكل (6) بعض نماذج من (جراب الموبايل) المنفذة



الشكل (7) بعض نماذج من (الأحزمة و الفيونكة) المنفذة



الشكل (8) بعض نماذج من (الأدوات المكتبية) المنفذة



الشكل (9) بعض نماذج من (لعب الأطفال) المنفذة



الشكل (10) بعض نماذج من (قفازات - قبعات - لكوك - كوفيات - الشيلان - حلية ملابس) المنفذة



الشكل (11) بعض نماذج من (مفارش السرير - أدوات مكتبية - دواسات - مخدات) المنفذة



الشكل (12) بعض نماذج من (شابوه الأباجورات) المنفذة

2-2-1. نماذج لكيفية إنتاج المشغولات اليدوية المنفذة

2-2-1-1. الموديل الأول : (شابوه أباجورة):-

- تم تحديد شكل جسم الاباجورة وشرائها.
- تم وضع تصميم مبتكر للشابوه والبدء فى تنفيذه على شكل وردة بالمنتصف مع وحدات هندسية متداخلة كما يتضح في شكل (13).
- تم اختيار الشكل المربع كشكل نهائي لأوجه الشابوه مع استخدام خامة الكرمية بألوان متداخلة من البيج والأخضر والروز لإظهار جمال التصميم.
- تم إنتاج أول وجه من الشابوه ثم الوجه الثانى ثم الثالث ثم الرابع ، ثم تم تركيب القطعة المنتجة على الشاسية الخاص بالاباجورة لضمان عدم انزلاقها أو نزاعها بسهولة.



الشكل (13) خطوات عمل شابوه الاباجورة

2-2-1-2. الموديل الثانى : (حقيبة ظهر):-

- تم تحديد الفئة العمرية المستهدفة (16-12 سنة).
- تم وضع تصميم مبتكر يعتمد على تداخل الالوان واختيار الخامات التي تبرزه كما يتضح في شكل (14).
- تم البدء في الإنتاج بالاستعانة بالماكينات اليدوية المستطيلة.

- تم وضع مكمالات لتسهيل الاستخدام لخلق وفتح الحقيبة.



الشكل (14) خطوات عمل حقيبة الظهر

2-3. خطوات حساب تكلفة المنتج لتحديد سعر البيع:

تم عمل دراسة تفصيلية للمنتجات ومتطلبات كل منتج وأوجه الصرف الخاصة به مع تحديد هامش الربح لحساب سعر البيع النهائي. وفيما يلي نموذج تم الاستعانة به لتحديد قيمة أوسعر المنتج النهائي بعد حساب تكلفة الإنتاج.

جدول (1) نموذج تكلفة المنتج

نموذج تكلفة المنتج				
رقم الموديل	الوحدة	الكمية	سعر الوحدة	القيمة
البيان	نوع الخامة			
	مستلزمات			
تكلفة التشغيل	تركيب بطانة			
	انتقالات			
اجمالي التكلفة				
هامش الربح				
سعر البيع				

3- النتائج والمناقشة:

تم إنتاج العديد من المنتجات بأسلوب التريكو اليدوي أو الكروشية كلا على حدى أو دمج للأسلوبين معا مع عمل دراسة لحساب تكلفة المنتج كما سبق وان ذكرنا في بند (2) التجارب العملية وتم دراسة كيفية تسويق تلك المنتجات عن طريق الاشتراك في معارض ودورات تدريبية ومهرجانات بأماكن مختلفة لتحقيق اكبر قدر من الراج للمنتجات وتم ذلك كما يلي:

3-1. المعارض التي تم الاشتراك فيها:

3-1-1. ملتقى التراث بكلية الفنون التطبيقية:

تم الاشتراك في ملتقى التراث الفرعوني المقام في كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان في الفترة (من 2017/2/18م إلى 2017/2/20م) ، حيث شاركت الطالبات بمجموعة متنوعة من أعمالهن تحت إشراف (أ.م.د/راوية علي علي عبد الباقي) كما يتضح في شكل (15) حيث وجدوا رد فعل إيجابي ومحفز وتم بيع معظم المنتجات المعروضة. وقامت وسائل الإعلام بعمل تغطية شاملة لفعاليات الملتقى وتسجيل الحدث، وتم عمل لقاء تلفزيوني داخل مبنى الإذاعة والتلفزيون مع (أ.م.د/راوية علي علي عبد الباقي والطالبة شيما محمد محمد) وذلك في برنامج ينابيع المعرفة قناة التعليم العالي تحت عنوان دعم الصناعات الصغيرة وتم عرضها على شاشة التلفزيون يوم الجمعة الموافق 2017/4/21.



الشكل (15) ملتقى التراث بكلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

3-1-2. ورشة عمل - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان :

تم الاشتراك في ورشة اليوم الواحد تحت عنوان (تصميم كروشية Hand made) في أجازة نهاية العام الدراسي يوم الاثنين الموافق (2017/7/24 م) بكلية الفنون التطبيقية تحت إشراف (أ.م.د/ راوية علي) كما يتضح في شكل (16)، حيث لاقت إقبال غير مسبوق من الطلبة المشاركين واستحسان من أولياء الأمور ، وأقيم في نهاية ورشة العمل احتفالية كبيرة بالكلية حضرها رئيس الجامعة وعميد الكلية والوكلاء لافتتاح معرض لعرض منتجات جميع ورش العمل وتم توزيع شهادات تقدير للأساتذة والسادة المشرفين على الورش والطلبة المشاركين. فيما يلي صور لورشة العمل:



الشكل (16) ورشة عمل الكروشيه اليدوي - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

3-1-3. مهرجان الكروشية الثالث - سوق الفسطاط :

تم الاشتراك في مهرجان الكروشية للسنة الثالثة على التوالي لتشجيع سيدات مصر على الفن وتسويق منتجاتهن في سوق الفسطاط للأشغال والحرف اليدوية في مجمع الأديان بمصر القديمة في الفترة (من 2017/10/5م إلى 2017/10/7م) كما يتضح في شكل (17) ، وضم المهرجان مجموعة من أمهر فناني التريكو اليدوي و الكروشية في مصر ، كما أقيمت ورشة تعليمية للمبتدئين وللمتميزين في هذا الفن ، وقد اشاد رواد المهرجان والقائمين عليه بأعمال الطلبة وتميزها عن غيرها من حيث الخامات ونوع المنتج بجانب أسلوب تنفيذ المنتجات والإبداع في التصميم واختيار الألوان ، ولوحظ إقبال كبير على اقتناء منتجاتهم مقارنة بغيرهم من المشاركين بالمهرجان.



الشكل (17) مهرجان الكروشية للسنة الثالثة - سوق الفسطاط

ولتحقيق قدر اكبر من التسويق والتواصل المستمر مع المستهلكين مع الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي تم إعداد صفحة علي ال face book باسم Creative Crochet Handmade لعرض منتجاتهم بطريقة جذابة. ولم ينتهي الأمر عند هذا الحد فقط بل تم التعاقد مع أماكن مختلفة لعرض منتجات الطالبات من خلال معارضها الدائمة على مدار العام بشكل دوري وعلى سبيل المثال لا الحصر (الملتقى السنوي بالجامعات - سوق الفسطاط - دار الأوبرا المصريةإلخ) ، وفي الطريق لعمل جالوري خاص للمجموعة .

4- الاستنتاجات:

- من خلال دراسة جيدة للمشروعات الصغيرة ومدى تأثيرها على المجتمع سواء على المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي - توصل البحث إلي مجموعة من النتائج على النحو التالي:
- 1- أن انتقاء العناصر الشابة وخاصة شباب الجامعة وتشجيعهم على القيام بالمشروعات الصغيرة لاسيما إذا كانت هذه المشروعات مرتبطة بتخصصهم الدقيق ، يؤدي إلى فتح المجال أمامهم والوصول بهم لطريق النجاح في الحياة العملية .
 - 2- الدراسة الواقعية والميدانية للأسواق ومتطلبات المستهلكين واذواقهم ، يؤدي بشكل كبير إلى نجاح تسويق المشروع وضمان استمراريته .

5- التوصيات:

يوصى البحث بالآتي:

- 1- ضرورة فتح المجال أمام العناصر الشابة وخاصة شباب الجامعة وتشجيعهم على القيام بمشروعات صغيرة مرتبطة بتخصصهم الدقيق.
- 2- ضرورة تطوير تصميم وإنتاج المشغولات اليدوية وفتح أسواق لها بما يحقق العائد الاقتصادي المرجو ويسهم في نهضة المجتمع.

المراجع:

- [1] المجلس القومي للمرأة : "توثيق وتنمية فن النلى" ، عام 2004م.
- [2] صفوت كمال : "المأثورات الشعبية علم وفن" ، مكتبة الأسرة عام 2000م.
- [3] ا.د/سلوى عبد الله الغريب : "التصميم فى الدول الصناعية" ، " الصناعات الصغيرة" ، مجله علوم وفنون ، دراسات وبحوث ، جامعة حلوان ، المجلد الاول ، العدد الثانى ، ابريل 1989م.
- [4] ثريا سيد احمد نصر : "تاريخ أزياء الشعوب" ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، الطبعة طبعة عام 2000م.
- [5] صفاء صبرى إبراهيم الصعيدي : "أثر بعض مكملات الأزياء على مقومات الأناقة لطالبات الجامعة" ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، عام 2002م.
- [6] DAVID .J.SPENCER." Knitting technology (third edition)", Wood head publishing limited, UK, 2001.
- [7] www.knittingtechnology.com- 2016
- [8] <https://vb.3dlat.net/showthread.php?t=314089>
- [9] <http://www.alyaum.com/article/1026156>